

خلاصة مقالات المؤتمر الدولي السادس عشر للوحدة الاسلامية

النظام القيمي - النظام الفقهي) يتمُّ بعضها الآخر ولها دور كبير في هوية الدين .
كما أن هذا التعريف خص الدين بميزات رئيسة منها ؛ البعد المصداقي والعيني للدين ،
فاعلية الدين فردياً واجتماعياً ، وكون الدين نظاماً قائماً بحد ذاته ، وهدفية الدين ،
وأن الدين جاء للإنسان ، وتبيين مدى أحقية الدين في البعدين النظري والعملي ، ومكونات
الدين وشمولية الدين بالإضافة إلى عدم انسياقه وراء الإنسان . والآن وبعد معرفة أن جوهر
الدين هو التسليم والإنقياد في مقابل الربوبية المتعالي أما شكله وظاهره فيختلف مع
توالي العصور ، وشرح هذه الحقيقة من أن جوهر ولب الدين يتجلى ويتجسد بمعرفة الله تعالى
والتصديق بنبيه والذي يعني بحد ذاته قبول الدين والشريعة (النظام العقائدي ، والنظام
القيمي أو الأخلاقي ، والنظام الفقهي) . لقد تم البرهنة على كون الإسلام هو الدين الكامل
والأفضل والعالمي بالأدلة العقلية التالية : حكم العقل باختيار الدين الكامل والأفضل ،
وحكم العقل بأحقية الدين المتأخر ، وختم النبوة ، وتناقض النزعة التكاثرية . إن هذه
العالمية والأفضلية قد أيدتها الآيات القرآنية الكريمة والتي تم تصيف عناوينها كالتالي :
أخذ ميثاق النبيين والأمم السابقة في التبعية للإسلام - القرآن هو الكتاب المهيم والناسخ
- النبي محمد " ص " رسول لكافة العالمين - التبشير بالإسلام في التوراة والإنجيل - دعوة
الكتب للإسلام وتوبيخ